لكَ الحكمُ يا سيدي والرُّؤى لك الأمرُ يا صاحبَ الشّرعةِ
بتكليفنَا كُنتَ لُطفَ السَّما وهـذا لنـا مُنتهـى الحكمـةِ
فلولاكَ صرنا بليل الدُّجى سـراباً يُـرواحُ فـي الظلمـةِ
ولـولاكَ متنـا بجهـلٍ ولـمْ نعشْ غيرَ عُمرٍ منَ الضّيعةِ

من غدير الطّهر ذقنا عـذب إيمـانٍ جـرى بـالروح والأصـلابْ
فنمـا حـبٌّ علـي جنـة أسـوارُها الأنفـاسُ والألبـابْ

كلمـا ابتعـدنَا عنـكَ يـا إمـامي كلمـا سبحنا في دُجى الظلام
كنـتَ طيـفَ نُـورٍ يُرشـدُ الحيـارى ودليـلَ حُـبٍّ فـاضَ بـالغرام

****

ما عذرُ من حادَ عن مَنهج المُرتضىْ وبالضـلالاتِ والإثـمِ عُمـراً قضـىْ
يُخفـي الحقيقـة بالباطـلِ الخَـادع وهلْ تُدارى الشُّموسُ برحبِ الفضا

قلبّـوا السـطورا وافتحـوا القلوبا سـتروا عليـا يُسـرج الـدروبَا
قائـداً أبيـا حـرا أريحيـاً يَحضـنُ الثريـا يُلهـم الشـعوبَا

****

آهِ مـن قـومٍ لـو أطـاعوهُ لنحـا فـيهم دربَ إيمـان
ولمـا شـطّت سُـفنُ الجـورِ ثـم تاهـتْ فـي مسـلكٍ ثـاني

عُجنـت أفكـارُهم بالعصـبياتِ وهـوت أنفسُـهم نحـوَ الضـلالاتِ
نِحلٌ شتى لها مالَ هوى النّفس حيـثُ صـاروا فرقـاً بالمـذهبياتِ

****

هكـذا الشـقاءُ عـاشَ بـالنفوس بعـدما أزاحـوا حيـدرَ الإبـاءِ
فـتنٌ توالـتْ كغُثـاءِ سـيلٍ ولهـا تهامـتْ دمعـةُ السَّماءِ

أيقـاسُ المرتضـى الكـرارُ بالنـاسْ أم تقاسُ السجدةُ العظمى مع الكاسْ
أم يقـاسُ التـربُ باليـاقوتِ والمـاسْ أيُّ حُكـمٍ أيُّ عقـلٍ أيُّ مقيـاسْ

وهل يُقاسُ الليلُ بـالفجر أم يا ترى العصفورُ بالصقر
هـذا علـيٌّ كعبـةُ الطهـر شـافعنا فـي سـاعةِ الحَشـر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميري

علـيٌ هـوَ الـنجمُ فـي أفقنـا بـهِ فـي ظـلامِ الدُّجى نهتدي
فمنـهُ عرفنَـا طريـقَ الهُـدى وسـرنَا إلـى الواحِدِ المُفـردِ
ومنْ حادَ عن نهجهِ قد غَوى إلـى مسـلكٍ حَالِـكٍ أسـودِ
وقـدْ عـاشَ بـالوهمِ أيّامَـهُ بعيداً عن الفَضْلِ والسُّؤدَدِ

نهجُهُ الرّاسخُ أمسى قبلـة يقصُـدُها العشّـاقُ والأحـرارْ
وبـه طـودُ المعـالي يتحـدّى زمـرة الأرجـاس أهـل النَّـارْ

لـم يـزل شُـعاعاً هـادراً أبيّـاً لم يزلْ عطاءاً جاوزَ الثريا
والنفـوسُ منـهُ ترتـوي ولاءاً وتشـقُ دربـاً عاصفاً عتيا

****

ألا تَـرى إن غيـرَ المُقتـدين بـهِ تَـاهوا بظلمـةِ تعطيـلٍ وتشـبيهِ
هـوَ المنـارُ علـى نهـجِ الرَّشـادِ ومـنْ ضـلَّ المنـارَ فقـدْ أفضـى إلـى التيـهِ

نهجـهُ الرِّسـالي كعبـة المعـالي في دُجى الليالي قمـرٌ ينيـرُ
يَضـمنُ الجنانـا يَـدحرُ الهوانـا والـذي قـلاهُ حُكمـهُ السَّعيرُ

****

قاسِـمُ النَّـارِ وحـيُ إصـرارِ يحفـظُ الإيمـانَ ويُحيـهِ
كلمـا هبّـتْ فِـتنُ الشَّـرِ لاحَ كـي تنـزاحَ مآسـيهِ

هـو للـدّنيا منـارٌ خالـدٌ صـامدْ عـاشَ حُـراً وإمامـاً عابـداً زاهـدْ
وسـواهُ مـالَ للظلمـةِ والجـورِ وتمـادى نزقـاً فـي حُكمـهِ الفاسـدْ

****

حيـدرُ العطـاءِ مـنهجُ الفـداء ولـه سـأبقى أعلـنُ انتمـائي
فـالولاءُ دربـي مـوئلي وحبّـي هـو أمـرُ ربّـي وهُـدى السّماءِ

حيـدرُ الكـرار وحـيُ العاشـقينا جنـة قـد خُلقـتْ للمؤمنينـا
والـذي عـاداهُ لاقـى النـارَ خزيـاً خالـداً فيهـا حقيـراً مُسـتكينا

جنتُـهُ تسكُنُ فـي الأرواحْ أركانُها الإيمانُ والإصلاحْ
وغيـرُه قـد مـالَ للـدّنيا بين الهوى واللهو والأقداحْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يطيف المحن من تمر في الخيال يذوب الگلب بالأسى وينتحب
محن من صروف الزمن بس تلوح على خاطر المهجه هم تنكتب
وعلي حيدره من أسى مصيبته تفطر فؤادي اعلى فگده وندب
في محرابه صابه ابن ملجم وسف وخلى الثرى بالدما يختضب

ظل على افراشه يگاسي من أسى الطبره ويمه اولاده محزونه
تنادي بالدمعه الدميه شلون ياوالينا تتركنه وتخلينه

منهو لينا بعدك يكفل ويحامي منهو يا ضمدنا يا تاج المعالي
ترتحل بلمصاب واحنا بليا كافل منهو لينا وسفه بظلمة الليالي

****

تبچي صلاتك علي والمنبر بلوعته بعدك يخير الورى متفطره مهجته
ودين النبي يندبك أويصفگ براحته ومحرابك من الألم تجري بحر دمعته

يا هي من مصيبه هدت الرواسي وخلت الليالي تطفح بالمآسي
والفلك تعطل والعرش تزلزل والگمر ولنجوم بالألم تگاسي

****

وكعبة الباري والدمع جاري ناحت بلوعه وحسره لمصابه
والشمس غابت بالألم صاحت وناح شرع الله وأعول اكتابه

چيف ابن ملجم يحيدر راسك يشجه وانته سيف الله وجلاله وانته الحجه
والله مذهول الگلب يا حامي الشرعه عجب مثلك يا علي بمحرابه امسجى

****

يا هي من رزيه بلمحن شجيه نبچي بالمدامع والمهجة الدميه
تمضي عنا حيدر شلون بالله نصبر هالگلب توجر يا خير البريه

يا لسان الله ومنهاجه وسيفه حجة الباري وللهادي خليفه
علي يا فارس الأمه ويا رجانا يا حمى الإسلام يا تاجه وحليفه

چيف المرادي بابك ايسده وخلى المحب دمعه على خده
وانت الذي باب العلم بابك وانت الأمل في ساعة الشده

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميري